وشام الملك منك شهاب عزم * كفى المرتاد قبل الانتجاح
وذا همم اذا اصلت سيوف * تنادي الجيش حي على الفلاح
خلت بوادي مصر وشام * محل النيل والسحب الدلاح
يمين مكارم اوصدر سند * ملي بالمصون وبالمباح
واعرفتا ابن حجر في بيان * لبه اقصى البحر فياح
بان جوهري الوصف مروي * عوالي الحسنة منه بالصحاح
وان لنا خليلا على الفوادي * فما ان ما عليه من جناح
نوادا لبر ومنه في التهاب * ووجه الدجن منطلق الفصاح
اما لك رتبة العليا بلفظ * مبين قوي واخلاق سماح
وتاعت فكرتي تسامى بنه * حمدت به السرى عند الصباح
عطفت على قرى من خمول * وجدت برغم ايام شحاح
وقرت بي جنابك بعد بعد * ولهنه غاب عني بالنجاح
ويطلقني بذلك وكنت خجلا * فصرت اليوم انطق من وشاح
من اللائي ركنا صلا ورقت * عليك شمائل الجود الرداح
سرحت كلا النثر والعلم نجحا * فاخرجنا للالي الرماح

وقال مجيبا

وقال مجيبا في صفة الثلج

وكتب بها الى القاضي شهاب الدين ابن فضل الله

ما الدر في كأس لؤلؤة وقدح * والغيم في كف الثريا قدح
أضوا من ذهنك نارا وسنا * ابرق من لفظك كاسا طفح
انور بذاك الذهن دل على * ان امرا في فضله ما قدح
وكان الفاظ غدا اذا * مازجها كافور ثلج نفح
وصفت ثلجا فاكتسى برده * ذكا الفاظك حتى لفح
وشبه الناس بدرهما * عجبا فيا لله من درة سبح
وما ربا الثلج غداة الورى * غدا بها وعاقوا غمة فانسرح
لو انه كالشيب لما اصبا * في الراس او في الجلد لما جرح
وهم ان يعشق الوفر من * اذا به صدر الوجا فانطلح
وغاد خيط الليل في لونه * ابيض كالعرض اذا ما وضح
وشبت منه الجبال التي * راى عيا الساعة ظرف — ظمح
ما كان ذاك النور حل باري * في فلك الشهب ولون نطح
الا مرادا هي والذي عارض * شكوى الورى الرمح

Copyright © King Saud University